

سويدي يشتري دبابة سوفياتية ليتنقل بها على الجليد



اشترى مواطن سويدي مغرم بالتزلج على الجليد دبابة من العهد السوفياتي مقابل 50 ألف دولار. لاستخدامها فقط في قضاء وقت ممتع بممارسة ألعاب الشتاء على الجليد.
ولم يقيم السويدي بدفع هذا المبلغ لشراء سيارة رياضية حديثة، ولكن فقط لأنه يعيش في جنوب «نورلاند» بشمال السويد.
ورداً على الإندهاش الذي يصيب الناس لدى سماعهم هذا الخبر، قال يركر ليسيل (25 سنة) لإحدى الصحف المحلية: «ولم لا؟ إنه السعر نفسه تقريباً لشراء عربة الثلج، واعتقد أنها أكثر متعة».
وأقدم ليسيل يركر على عملية شراء الدبابة مع شقيقه التوأم جيسبر، بعدما قرر الاثنان الإقدام على عمل شيء مثير.
الدبابة من طراز «أم تي - آل بي» السوفياتية من ستينات القرن الماضي، ويمكنها السير بسرعة 30 كلم في الساعة على منطقة وعرة، وحتى 60 كلم في الساعة على الطرق العادية.
ومعروف عن ليسيل يركر، الحائز الميدالية الفضية في بطولة كأس الامم الأوروبية للتزلج العام الماضي، أنه يهوى الغرائب والأشياء غير المألوفة خارج المسابقات.

أنجلينا جولي تحصل على لقب المرأة الأكثر تميزاً في العالم



تفوقت أنجلينا جولي على الشابة الباكستانية الحاصلة على جائزة نوبل للسلام مالا يوسف زي وعلى هيلاري كلينتون وحتى الملكة إليزابيث، في الفوز بلقب المرأة الأكثر تميزاً في العالم.

وفقاً لاستطلاع جديد للرأي العام من 25 ألف شخص، أجرته مؤسسة YouGov الدولية، فازت أنجلينا جولي الممثلة والمخرجة والأم لستة أطفال ومبعوثة الأمم المتحدة الخاصة، بلقب المرأة الأكثر جدارة بالاحترام دولياً. ومع ذلك، وجدت دراسة YouGov أن البريطانيين لا يزالون يضعون الملكة إليزابيث الثانية في المرتبة الأولى داخل بريطانيا.
أنجلينا (39 سنة) انتهت لتوها من إخراج فيلم Unbroken، وهو الفيلم الذي تعرض لانتقادات لاذعة، حول الحرب العالمية الثانية، ومنذ عام 2001 سافرت النجمة الأميركية إلى جميع أنحاء العالم لزيارة مناطق الحرب والزيارات.
في المرتبة الثانية، جاءت الطالبة الباكستانية التي تبلغ من العمر 17 سنة مالا يوسف زي، التي نجت بأعجوبة من حادثة إطلاق النار عليها من قبل حركة طالبان، وفازت بجائزة نوبل للسلام لهذا العام.
وتعتبر مالا أصغر الحائزين جائزة نوبل، وهي من

الداعيات إلى تعليم النساء وحقوق المرأة في بلدها باكستان، منذ أن بدأت التدوين لشبكة «بي بي سي» في سن 11 سنة.
ولم تخرج هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، خارج المراكز الثلاثة الأولى، إذ فازت بالمركز الثالث. وأجرت الاستطلاع في 23 بلداً، بنتائج مختلفة في كل بلد على حدة.
وجاءت الملكة إليزابيث في المركز الرابع وميشيل أوباما في الخامس، والغريب أن سيلين ديون جاءت في المركز السادس متقدمة على أوبرا وينفري في المركز السابع وجوليا روبرتس الثامنة.
وجاءت أونج سان سوكي قائدة المعارضة في بورما في المركز التاسع، والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في المركز العاشر. وتظهر القائمة كيف أن الكثيرين يهتمون بالمشاهير أكثر جداً من السياسيين.
واتت خلف ميركل، تايلور سويفت، وبيونسيه في المركزين الـ 11 والـ 12 على التوالي، ومن بعدهما سونيا غاندي من الهند في المركز الـ 13، متقدمة على جنيفر لورانس، التي أتت في المركز الـ 14. وأخيراً فقد جاءت كيت ميدلتون (زوجة الأمير وليام) في المركز الـ 15 عالمياً.



بريطانية تنجح في جمع نصف مليون دولار لمساعدة ستيني معاق

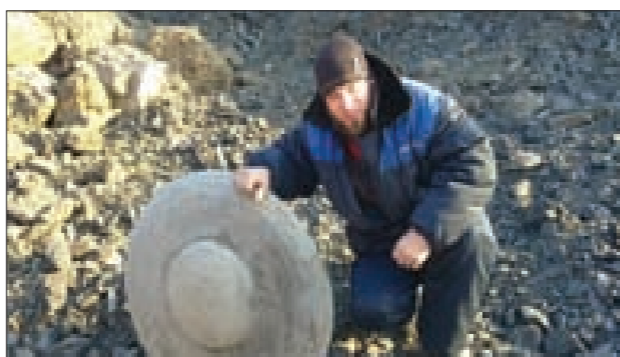


وولدا «ألان بارنز» باعقة جسدية جعلته يعاني من مشاكل في البصر والنمو وغير قادر على العمل، كما أن له مظهرًا خارجيًا يجذب الانتظار إليه في الشارع.
وعلاوة على ذلك تعرض بارنز البالغ من العمر 67 سنة لهجوم مجموعة لصوص، حاولوا الاعتداء عليه وسرقته عند توجهه من منزل أخته، التي كان يعيش في بيتها، ما أدى إلى كسر عظمة الترقوة لديه ومضاعفة مشاكله الصحية والنفسية، شعر بعدها بعدم الأمان وعدم قدرته على حماية نفسه.

بريطانيا وحدها، واستطاع الصندوق في أقل من أسبوع واحد جمع مبلغ 281 ألف جنيه استرليني، بما يعادل حوالي نصف مليون دولار.
وقال بارنز لوسائل الإعلام، التي اهتمت بقصته: «مرة أخرى تثبت هذه الشابة الرائعة، والمتبرعون كلهم، أن الدنيا مازالت مليئة بالناس الطيبين، لم أكن أعتقد أن يهتم الناس فوجئت الشابة بإقبال هائل من المتبرعين على الصندوق، الذي أنشأته من أجل بارنز على الإنترنت، وبلغ عدد المتبرعين 21577 من جميع أنحاء العالم، وليس من منزل يحمني حتى نهاية حياتي».

طفل صيني يعيش في قفص حديدي بعدما دمر ممتلكات الجيران

سائق حفارة يعثر على «طبق طائر» في جنوب روسيا



اكتشف سائق حفارة روسي بالصدفة حجراً شبيهاً بطبق طائر، وأكد أنه عثر على حجر نان يشبهه تماماً، لكنه تفتت بسبب ضربة قوية أصابته بها ذراع الحفارة. ونشر سائق الحفارة آرثور بريسنياكوف صورة الحجر الغريب على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي الروسي «VKontakte».
وقد عُرض الحجر، وهو يشبه إلى حد كبير الأطباق الطائرية، على خبراء ومختصين للكشف عن حقيقته ومصدره، فيما يؤكد القانونيون على شركة البناء التي يعمل فيها في المنطقة أنه عثر على الحجر على عمق 40 متراً، علماً أنه يتم أحياناً العثور على بقايا حيوان الماموث على عمق 25 متراً.
حتى الآن يعجز الخبراء عن تحديد المادة التي صُنعت منها الحجر، أو «الطبق الطائر»، كما يحلو للبعض تسميته، ما يستوجب استدعاء مزيد من المختصين في أكثر من مجال لتحديد مصدره. وهذا «الطبق الطائر» يستحق البحث والدراسة.

اضطر أب صيني إلى احتجاز ابنه الذي يعاني من اضطرابات نفسية داخل قفص حديدي في المنزل، لمنعه من الاعتداء بالضرب على شقيقته، وتدمير ممتلكات الجيران عند غيابه في العمل.
شخص الأطباء إصابة شيوا وانغ (12 سنة) بمرض نقص الانتباه وفرط النشاط، إضافة إلى اضطرابات في النمو نتج منها نوبات عصبية متكررة، وبيد والده زهونغ كيفو (45 سنة) بحبسها داخل القفص، بعدما تلقى العديد من الشكاوى من الجيران الذين اعتدى على ممتلكاتهم.
وقبل أن يلجأ زهونغ إلى هذا الإجراء مضطراً، كان ابنه شيوا تنسب باضرار عديدة للجيران، واعتاد على سرقة ممتلكاتهم الشخصية كالملابس والأحذية وحتى الهواتف المحمولة، ليرميها في حقول الأرز القريبة.
ومنذ أشهر عدة يعيش شيوا داخل قفص معدني محكم الإقفال مساحته 21 قدماً مربعة، مزود بكرسي

خشبي ومبولة وفرشة من الإسفنج لينام عليها، بحسب ما أوردت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. ويقول زهونغ إنه مضطرب إلى حد الاحتجاز شيوا داخل القفص الحديدي ليتمكن من الذهاب إلى العمل وهو مطمئن، ويكسب بعض المال الذي يساعد في علاج ابنه.
ويضيف زهونغ: «عندما كان شيوا صغيراً كانت يأكل أي شيء يقع تحت يده، حتى لو لم يكن قابلاً للأكل، وبعد ذلك بدأ بتحطيم الأشياء وتحويلها لأشياء صغيرة، واشتكى الجيران كثيراً منه لأنه كان يحطم ممتلكاتهم ويعتدي على أطفالهم».
وعلى رغم أن السيد زهونغ، لا يشعر بالفخر والرضى عن الحل الذي لجأ إليه للسيطرة على السلوك العنيف لابنه، إلا أنه لا يملك خياراً آخر في ظل رفض المدارس قبول الطفل، في حين أن متحدثاً باسم مستشفى جيانغشي للأطفال أكد أن شيوا سيبقى على حاله مدى الحياة ما لم يحصل على العلاج المناسب.

آخر الكلام

القرار السياسي بين سعر النفط وسعر الدولار

د. إبراهيم علوش

مجدداً يعود سعر مزيج نفط برنت إلى الارتفاع، من 49 دولاراً للبرميل قبل أسبوعين، إلى أكثر من 56 دولاراً عند كتابة هذه السطور. بفعل المضاربة في الأسواق الآجلة، أي بفعل المراهنة على الاتجاهات المستقبلية لتقلبات السعر المنفصلة عن العرض والطلب المباشرين للنفط، بمعنى أن من يشتري العقد الآجل لا يني في الأعم الأغلب تسلم أو تسليم برميل النفط الذي اشتراه أو باعه، إذ يبيع العقد في البورصة قبل حلول موعد الوفاء به. وكانت سيطرة رأس المال المالي على رأس المال الحقيقي أو المادي، المتجسد في المنشآت الإنتاجية الحقيقية مثل المصانع والمزارع وغيرها، ما دفع العالم الاقتصادي البريطاني جون مينارد كينز إلى الكتابة عام 1936: «عندما يصبح التطور الرأسمالي لبلد ما إنتاجاً فرعياً لنشاطات كازينو، فمن المرجح أن تنفذ المهمة على نحو ردي». لكننا لا نتحدث هنا عن التطور الرأسمالي لبلد واحد، بل عن سعر النفط والطاقة. أي عن العلاقات الدولية والتوازنات الجيو. سياسية في الساحات الإقليمية.

رب قائل إن رأس المال المالي الذي يتلاعب بسعر النفط وغيره في الأسواق الآجلة إنما يبيع ويشترى بدافع الربح، لا بدافع سياسي أو استراتيجي أو شخصي، وهي العقولة التي تلقن لطلاب الاقتصاد والمالية منذ السنة الجامعية الأولى. غير أن ما قد يصح عند تناول المضارب بالعقود الآجلة كفرد لا يمكن أن يصح لدى تناوله ككفة اجتماعية مدركة لذاتها ولمصلحتها على نحو ما تتجسد في تنظيماتها ومؤتمراتها العديدة مثل منتدى دافوس مثلاً، ناهيك عن العلاقة العضوية بين تلك الكفة والدولة العميقة في بلدان الـ G-7. وإذا كان بعض النواب في الكونغرس الأمريكي طالبوا بالتحقيق في دور المضاربين في رفع أسعار النفط عندما كانت على ارتفاع، من دون نتائج تذكر، فإن مجلات المال والأعمال الأميركية تحفل اليوم بمطالبات تهكمية لأولئك النواب بأن يعتذروا ويقدموا الشكر إلى المضاربين الذين ساهموا في الفترة الأخيرة في خفض سعر النفط، في أعاد مجلة «بيزنس ويك» مثلاً. والخلاف يبقى فحسب على ما إذا كان المضاربون ساهموا في انهيار سعر النفط الذي قد يكون انهيار بسبب عوامل أخرى، بالإضافة إلى المضاربة بالعقود الآجلة...

ليس الحديث هنا عن التذبذب قصير المدى في السعر. ارتفعت أسعار النفط قليلاً في الأيام الأخيرة بسبب نشر بيانات تظهر انخفاض مشاريع حفر الآبار في الولايات المتحدة، ما يوحي بانخفاض العرض، وانخفضت بسبب بيانات أخرى من الصين تظهر أن مشتريات مديري المصانع من المواد الخام والسلع الوسيطة انخفضت، ما يوحي بانخفاض الطلب الصيني على النفط. يدور الحديث في الواقع عن العوامل التي تسببت بالانهيار العظيم في سعر النفط، بمستوى 60 في المئة، خلال الأشهر الأخيرة. ولعل أحد هذه العوامل، التي لا يمكن لأحد أن يزعم أنها منفصلة تماماً عن القرار السياسي، هي قرار الاحتياطي الفدرالي، أي البنك المركزي الأمريكي، الشروع في رفع أسعار الفائدة.

نظرياً، يؤدي ارتفاع أسعار الفائدة الأميركية إلى جعل العائد على الإيداعات بالدولار أكبر من العائد على الإيداعات بالعملة الأخرى، ما يتسبب بالهجرة نحو الدولار الأمريكي، فيزيد الطلب عليه، ويؤدي إلى رفع سعره إزاء العملات الأخرى، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة، فما بالك إذا كان متوقعاً أن تقوم البنوك المركزية الأوروبية واليابانية بخفض سعر الفائدة لديها لمحاربة الركود الاقتصادية؟!
حصل ارتفاع الدولار بسبب انخفاض أسعار الفائدة في أوروبا واليابان أولاً مقارنة بأميركا، ثم بسبب انخفاض العجز في الحساب الجاري الأمريكي بسبب انخفاض مشتريات النفط من الخارج. ثم كان الإعلان عن نية رفع أسعار الفائدة الأميركية بذريعة انتهاء آثار الأزمة المالية الدولية عام 2008 ونشوء خطر التضخم، مع أن أرقام الفصل الرابع من العام 2014 أشارت إلى أن الاقتصاد الأمريكي لم ينح أكثر من 2.6 في المئة، وهي نسبة نمو لا تعتبر مرتفعة، ولا تدعو إلى الخوف من التضخم. وقد دفعت الأرقام الأخيرة الاحتياطي الفدرالي إلى التريث في رفع الفائدة في اجتماعه الأخير، لكن التوقع نفسه دفع إلى المضاربة على الدولار في الأسواق الآجلة، ما ساهم في ارتفاع الدولار، فالبورصة تحركها المضاربة على التوقعات.

هذا ما حدث في الفترة الأخيرة، إذ ارتفع الدولار من 1.39 مقابل اليورو في 6 أيار 2014 إلى 1.11 دولار مقابل اليورو في 25 كانون الثاني 2015، أي أننا بتنا نحتاج إلى كمية أقل من الدولارات لشراء الكمية نفسها من اليورو، فالرقم الأقل يدل على ازدياد القوة الشرائية للدولار. وعاد الدولار إلى الانخفاض قليلاً بعد 25 كانون الثاني من العام الجاري، ليصل إلى 1.14 مقابل اليورو. كذلك انخفضت عدة عملات دولية مقابل الدولار، منها الدولار الكندي والين الياباني والجنبة الاسترليني، وكان الخاسر الأكبر في هذه العملية الروبل الروسي، والأرباح الأكبر... الشيكيل!

ما يهمنا هنا هو الرابط العضوي بين سعر النفط وسعر الدولار، فالنفط يسعر بالدولار، والكثير من السلع الدولية الأخرى، وبالتالي يؤدي ازدياد القوة الشرائية للدولار إلى انخفاض سعر برميل النفط بالدولار، وليس بالضرورة إلى انخفاضه بالعملات الأخرى التي تضعف أمام الدولار، كاليورو مثلاً. في المقابل، يؤدي انخفاض سعر الدولار، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة، إلى ارتفاع سعر برميل النفط بالدولار، وليس بالضرورة بالعملات الأخرى التي ترتفع مقابل الدولار. ولذلك ليس غريباً أن يعود الدولار الآن إلى الانخفاض في حين يعود برميل النفط إلى الارتفاع. فهل سيعود الدولار إلى الانخفاض، والنفط إلى الارتفاع، على المدى الطويل؟ ليس هذا موضوعنا اليوم، بل إبراز العلاقة العكسية بين سعر النفط وسعر الدولار الذي يتحكم فيه الاحتياطي الفدرالي الأمريكي، والآخر، كأعلى سلطة اقتصادية في الولايات المتحدة، لا يمكن أن يكون بعيداً عن الاعتبارات السياسية.